

حال البلاد المسيحية حين عجزت المسيحية عن إصلاح مجتمعاتها / الرد على القس الدكتور أشرف عزمي

منقذ السقار

هل هذا الوباء هذه الارقام الوبائية فقط لان هذه البلاد ابتعدت عن المسيحية. كيف كان الحال حين كانت المسيحية تحكم اوروبا الى ما قبل الثورة الفرنسية؟ كيف كان الحال عندما كانت الثقافة المسيحية هي الثقافة الطاغية على اوروبا. هل كان الوضع افضل من ذلك بكثير؟ دعني اقول لك كان افضل - [00:00:00](#)

لكن مش بكثير بكثير قال نقرأ ما يقوله المؤرخون عن تلك الفترة آآ عاد اللواط في زمن الحروب الصليبية في زمن الحروب الصليبية. رهبان المعبد اتهموا بانتشار اللواط بينهم ظهر ما يسمى بممارسة الرذيلة مع الحيوانات - [00:00:24](#) ممارسة الرذيلة مع الحيوانات ظهرت ايضا في تلك آآ الحقبة المسيحية جوزيف كيف يقول لنا بان عمل قوم لوط كان شائعا في كل اوروبا في ذلك الزمان. في عندنا كاردينال اسمه داميان يشكو من انه - [00:00:45](#)

شائع بين القمص والرهبان مش بتتكلم عن الناس العاديين عن القمص والرهبان اللي بيعادلوا المشايخ عندنا يعني. ويزيدوا عليهم بانه عليهم روح كمان وكانت سمعتهم سيئة جدا. فالهمم طلب الكاردينال داميان انه يعاقب هؤلاء ايش العقوبة المقترحة؟ من يثبت - [00:01:03](#)

عليه ممارسة اللواط يحلق رأسه ويبصق في وجهه ويحبس في حجرة مظلمة في حجرة الفيران. لوصل المقترح الى البابا البابا وجد ان هذه عقوبة شديدة انت داميان يعني امورك سيئة جدا. الامر ايسر من ذلك بكثير. لازم نبحت عن عقوبة اخف - [00:01:23](#) وهكذا يتحدث عن كتاب داميان عن اشياء يقول يخجل القلم عن ذكرها. وين هذا؟ انا في عالم القمص وعالم الاساق جناب القس في عندنا قضية سيئة جدا وهي السماح بالدعارة. الكنيسة تحت الحاجة الاقتصادية كانت تسمح بممارسة الدعارة - [00:01:43](#)

وتعطي تصريحات على ذلك وكانت بيوت الدعارة بجوار الفاتيكان جناب القس بجوار الفاتيكان الذي كان يستطيع في تلك كالايام ان يسير حملة صليبية من مليون مقاتل الى المشرق الاسلامي وكان سامح ببيوت الدعارة بجوار الفاتيكان - [00:02:05](#) القديس اوجاستين بالقرن الخامس اسمع ماذا يقول جناب القس حتى تعلم ما هو اثر الدين ورجال الدين في انتشار الموبقات. يقول اذا منع العاهرات والمواخير واضطربت الدنيا اضطربت الدنيا من شدة الشفق. طيب ماذا نفعل؟ الاحسن انه نعطيهم ايش؟ نعطيهم تصاريح - [00:02:25](#)

القديس توما الاكوييني العصور الوسطى يوافق على ذلك. وترى ان الالف الاساقفة والباباوات كانوا يوافقون على ذلك فمثلا عندنا البابا سكوتس الرابع في القرن الخامس عشر الميلادي كان اول من اعطى تراخيص من الكنيسة لبيوت الدعارة - [00:02:45](#) عجيب هل يصدق هذا؟ نعم حصل هذا هل المسيحية مسؤولة؟ اقول المسيحية ممثلة برجال الدين مسؤولة عن هذا. اما المسيحية فانا اقول بانها لا تبيح ذلك. ايضا ما السبب؟ ما السبب؟ يقول لك اربعين في المية من الدخل كان من رخص بيوت - [00:03:05](#)

دعارة الكنيسة اربعين في المية من ميزانيتها مأخوذة من فين؟ اه عفوا كان عفوا اربعين في المية من اه من اموال الكنيسة كانت من البنوك وكان ريع الريع الاساسي بيوت الدعارة لا يكفي فكان مضطر انه يبيع مناصب الكنيسة - [00:03:25](#) نرضي ببيع اه المناصب وابتعد عن ايش عن اقرار الزنا والسماح به. حتى تعلم ان النسبة كانت وبائية بعض الاحصاءات تتحدث عن روما عاصمة الكاثوليكية عدد العاهرات سبعة الالف في عام الف واربعمئة وتسعين. عدد السكان مائة الف نسبة - [00:03:45](#)

جدا للبنديقية وهي ايضا مسيحية في بداية القرن السادس عشر عدد العاهرات حداثر الف عدد السكان كلهم ثلاثمئة الف دول ثلاثمئة الف اذا قلنا ثلاثمئة وخمسين رجال ومية وخمسين نساء. وشلنا الاطفال يعني من بين مئة الف امرأة. في عندك حداثر الف يعني عشرة في - [00:04:05](#)

من النساء تقريبا نسبة مهولة مهولة جناب القس هذا وين؟ هذا في بلاد مسيحية مئة في المئة اه نشوف اه في نابولي نابولي ايضا قريبة من البابوية ثمانية الاف عاهر من بين مية وخمسين الف عدد السكان. وين ما - [00:04:25](#) مشيت في اي اي سكوير تجد ايش؟ تجد قوادين واقفين هنا وهناك عيادا بالله تبارك وتعالى. الكنيسة ايش عملت؟ حرمت عليهم بيع مفاتهن خلال الصوم. ايام الصوم الكبير وصوم الميلاد وايام العطر والاعياد ترى ممنوع. وبعد كذا اعملوا اللي انتم عايزينه. هذا ما تقول - [00:04:43](#)

الارقام جناب القس طيب نشوف جناب القسم ماذا يقول ولد يوران ويلديورانتى يتكلم ينقل عن مؤرخين يتحدث عن فساد اخلاق الرهبان والقسيسين ونفاقه وشرهم وجهله وخطرستهم لكن بيحكي حاجة اغرب جناب القس عن الاديرة اللي فيها الناس الرهبان الكيوت اللي جالسين فقط لايه؟ للتسييح والتهليل. هلا لو - [00:05:03](#) طوال النهار يقول كانت اديرة الرجال والنساء متقاربة قريبا يسمح لمن فيها بالاشترك من حين الى في فراش واحد. الرهبان الاتقياء مع الراهبات الاتقياء وتحوي سجلات الاديرة على عشرين مجلد من المحاكمات بسبب الاتصال الجنسي بين الرهبان والراهبات. هذا وين؟ هذا - [00:05:31](#)

فقط من بندقية هذا في مدينة واحدة عندك عشرين مجلد محاكمات كنسية لرهبان وراهبات كانت اسرتهم تتقارب اثناء العبادة فيصل الى مستوى ان يكونوا في سرير واحد. اين سمعت عن مثل هذه الارقام في بلادنا؟ انا اثق انك لن تجد - [00:05:57](#) شيئا من ذلك البتة. سمعتك جناب القسط تتحدث عن الشيخ اللي عنده عشرين زوجة وهو ما عنده الا خمس زوجات. ما رأيك جناب القس بان اسقف لي هذا اسقف واحد عنده واحد وستين طفل - [00:06:17](#)

واحد وستين طفل كله من الحرام. اربعون منهم انجبههم خلال اثنين وعشرين شهر. الاحصائية ترى مانا دقيقة لانه في احصائية اخرى يقدمها القصة الكاثوليكي دروزا يقول بان لديه خمسة وستين طفل. كثير منهم امهات مين؟ راهبات راهبات راهبات - [00:06:31](#) جناب القص. وين هذا الاسد؟ هل تجدوا هذا في شيوخ المسلمين؟ هل تجدوا في عوام المسلمين؟ اتحدى ان تجد شيئا من ذلك. ما يقول عنا نبيا الملائكة اطهار لكن مجتمعنا انقى من ذلك بكثير. اسمع ما يقوله القس الكاثوليكي دوريزو. يقول ديروزا - [00:06:51](#) هناك احصائية توضح ان من بين كل خمسة ابناء شرعيين في اي مدينة من المدن هذي. مش عارف اثنين منهم من ابناء رجال الدين. تخيل من كل خمسة اولاد في عندك اثنين منهم من ابناء رجال الدين. الكاردينال هذا نفسه ليتون عفوا ديفيد ليتون. هذا لوحده كان له - [00:07:09](#)

واحد عشر ابن واربع بنات غير شرعيين اعترف بهم اعترف بهم جميعا. هدول اولاد معترف فيهم وامام الناس بيقول انه هؤلاء اولادي اقرأ جناب القس عن هذا الدير الدير اللي فيه ثلاثة وثلاثين راهبة بعدين ثمانية منهم يحترفن البغاء - [00:07:29](#) نحنا ما بنحكي عن الناس العاديين. بنحكي عن الراهبات التقيات اللي نذروا انفسهم للكنيسة. ثمانية منهم يحترفن الفسق او يشتبه بانهن محترفات. يعني بين الهواية والاحتراف. رئيسة الدير لا تكاد تبعد الليلة عن الخمر - [00:07:50](#)

اذا بدنا نحكي عن الخمر ايضا سنقرأ اشياء مريعة. ارازموس الذي انجز لنا اول نسخة مطبوعة من الكتاب المقدس يقول ورد بالكتاب المقدس ان القصص يلتهمون خطايا الناس فيجدون ان الخطايا عسيرة الهضم ما ممكن تنهضم. ولا بد ان يرتشفوا احسن - [00:08:08](#) انبذة للخلاص منها يتمسخر عليهم انه جماعة سكيرين مين هم السكيرين؟ ما نتكلم عن عامة الشعب نتكلم عن القصص. والجيران في اقصد الحضارة يتحدث عن هؤلاء الرهبان اللي قاعدين في الصوامع يتعاطون الخمر في الحالات ويتخذون لهم عشيقات وينقل عن جون - [00:08:28](#)

يقول وهذا من الرهبان يتحدث عن اخوانه يقول لقد اصبحت مجامع رجال الدين مواخير للفجار مجتمعات من مهرجان اه والجيران

تحكي لنا عن الكنيسة السويسرية كانت فاسدة. القساوسة السويسريون كان لهم حظايا رجال الدين - [00:08:48](#)

آآ كان يعني لهم شيء مؤسف جدا. احد الاساقفة السويسريين كان مسئول عن رجال الدين يأخذ عن كل طفل يولد لهم اربع جلدات ياخذ يعني الاربع دولار عشان يستر عليهم. وكم كان دخله؟ كان دخله الف وخمس مئة واثنين وعشرين - [00:09:11](#)

يعني كان اربعمائة في كل سنة يولدون للقساوسة السويسريين. يا سلام يا سلام. شكى الكثيرين من القساوسة سيقامرون يترددون على الحاحانات ويسلمون الخمر علنا. اين سمعت عن هذا في حياة المسلمين؟ طيب - [00:09:29](#)

فشوف جناب القص ما هو اثر هذا على الملحد نيتشا؟ الذي كان يعد ليكون قسيسا ثم بعد ذلك كفر بالمسيحية ولم يرجع اليها قل انا ادين المسيحية. انا بتهم المسيحية. انها عندي الفساد الاكبر بين كل ما يمكن تخيله من فساد. الكنيسة المسيحية - [00:09:48](#)

لم تدع شيئا دون ان تلمسه بفسادها. كل قيمة حولتها الى لا قيمة. كدودة الخطيئة الكنيسة بهذا هذه النكبة اغنت البشرية مش اغنت البشرية بالحب والتسامح لا. اغنتها بايش؟ بالخطيئة. هذا ما يقوله هذا الرجل - [00:10:08](#)

اه الان اسمع الى توماس جاسكوني مدير جامعة اكسفورد ماذا يقول؟ يقول المذنبون في هذه الايام لست ابالي كم ارتكب من الذنوب عشان نعرف هل المسيحية مسؤولة بشكل او باخر ام لا؟ لانه من السهل علي ان اتخلص من كل ذنوبي. القضية تكون مكلفة ايه -

[00:10:28](#)

اربع بنزات او ستة العبها بلعبة تنس ممكن اكسبها. هذي الاربع بنسات كافية ادفع فيها واشتري سقف غفران وبعد ذلك ايش؟ اصبح بلا ذنوب. بل يصل الامر كما يقول ولد يوران انه كان يشتري كان يشتري سك الغفران بجرعة من - [00:10:46](#)

قمر او جعة خمر البطلة تبعت الخمر يشتري فيها ايش؟ سك غفران. بل انهم كانوا يعطون صفوف الغفران نظير استئجار عاهر او او نظير الحب الدنس اذا انت اتيت اتيت للاسقف بعاهر تحصل على سك غفران اين حصل هذا في تاريخ الدنيا؟ هذا لا تجده جناب

القس الا عندكم وفي - [00:11:06](#)

مجتمعاته. والخالصة جناب القس كما يقول ولدها العالم المسيحي في تلك العصور امتلأ بالشهوات الجنسية والعنف ادمان الخمر القسوة الفظاظة وادنت الشرع قصته الخيانة التزوير ماذا ابقيتم لغيركم من الدنيا - [00:11:30](#)

يقول انه احنا نفوق العالم في اذلالنا للنساء. يقول قلة الاحتشام في الفسق في الزنا الحروب الضرور. هذا كله كان السائل طيب بعدين يعطيك نتيجة محصلة لهذا المؤرخ يقول اذا قارنا بين مسيحية العصور الوسطى والامبراطورية الرومانية الوثنية مين احسن؟

الوثنيين ولا المسيحية في العصور الوسطى؟ يقول - [00:11:50](#)

حكما ان هذه المسيحية قد رجعت بالناس الى الورا من الناحية الاخلاقية. رجعت الى الورا من الناحية الاخلاقية. جناب القصة هناك نص في الكتاب المقدس جميع اكيد انت بتحفظه شوف لا يحفظ انا ما بقول لك انت ما بتفهم حاجة بالكتاب وما نك حافظ

النصوص وما مرت عليك لا لا عارف انك حافظه - [00:12:17](#)

يقول من ثمارهم تعرفونه هل يجتنون من الشوك عبا او من الحسكتين من ثمارهم يعني الواحد لما بيقرا في الكتاب المقدس عن زنا محارم زنا محارم لانبياء واولاد انبياء لا تستغرب ان يمارس زنا المحارم - [00:12:42](#)